[372] ابن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش الأموي مولاهم البصري عن أبيه عنبسة (1) عن جدته " لأبيه " أم عياش وكانت أمة لرقية بنت رسول ا صلى ا عليه وسلم قالت: سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: ما زوجت عثمان أم كلثوم إلا بوحي من السماء قال الأميني: لا تعجب من إخراج الخطيب هذا الحديث المرمع وسكوته عن ع فإنه أسير صبابته إلى هوى آل أمية، وقد أعمته عن آراء رجال الجرح والتعديل في أحمد بن محمد، وأنسته ما ذكره هو في ترجمة الرجل، قال ابن عدي: ما رأيت في الكذابين أقل حياء منه. وقال ابن قانع: ليس بثقة. وقال ابن أبي الفوارس، كان يضع الحديث وقال ابن حبان: راودني أصحابنا على أن أذهب إليه فأسمع منه، فأخذت جزءا لأنتخب فيه فرأيته حدث عن يحيى.. إلخ. وعن هناد. إلخ فعلمت أنه يضع الحديث. وقال الدار قطني: كان يضع الحديث. وقال الحاكم: روى عن القعنبي ومسدد وابن أبي أويس وبشر بن الوليد أحاديث وضعها. وقد وضع أيضا المتون مع كذبه في لقى هؤلاء. وقال الخطيب نفسه: حدث عن أبي نعيم وغيره بأحاديث أكثرها باطلة هو وضعها. وحكى عن بشر بن الحارث ويحيى بن معين وعلي بن معين وعلي ابن المديني أخبارا جمعها بعد أن وضعها في مناقب أبي حنيفة. وقال الدار قطني أيضا: مناقب أبي حنيفة موضوعة كلها وضعها أحمد بن المغلس الحماني قرأته غير مرة. إلى كلمات آخرين (2). وفي الاسناد: عبد الكريم بن روح أبو سعيد البصري، قال أبو حاتم: مجهول. وقال عمرو بن رافع: دخلت عليه ولم أسمع منه ويقال: إنه متروك الحديث. وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف. وضعفه ابن أبي عاصم والدار قطني (3) أضف إليه في الجهالة أباه وجده وجدته، راجع ميزان الاعتدال للذهبي والخلاصة لابن الجزري. أخرجه ابن عدي من طريق عمير بن عمران الحنفي وعده من بواطيله وأقره الذهبي وابن حجر، وقال ابن عدي: والضعف على روايته بين، وقال العقيلي: في حديثه وهم غلط. " لسان الميزان 4: 380 ".

_____

(1) في النسخة: عن أبيه عن عنبسة. والصحيح ما ذكرناه. (2) راجع المصادر المذكورة في الجزء الخامس ص 216 ط 2. (3) تهذيب التهذيب 6: 372. [*]

_____